

فيديو # ٣٦٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٢ الآية

٥١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين ثلاثة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثاني من مقاطع سورة الأنبياء. ارجو من حضراتكم تجิبيوا المصاحف وتفتحوا سورة الأنبياء. سورة الأنبياء هي السورة رقم واحد وعشرين -

00:00:04

في ترتيب المصحف بعد سورة طه على طول امبارح تدبرنا اول ست ايات من سورة الأنبياء وشفنا عدم اكتراث الكفار بالوحى اقرأ معي كده الآية اتنين عشان نفتكر بـ السياق -

00:00:27

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث لا استمعوه وهم يلعون وكان من طرق معارضة الذكر او معارضه الوحى هو الهجوم والتجريح في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم. اقرأ -

00:00:45

معايا الآية خمسة بل قالوا اضغاث احلامي بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون ده راجل بيحمل وقالوا مفترين. يعني بيذبح على الله وحاشاه وقالوا شاعر ومن ضمن اللي قالوه ايضا انه مش ملاك -

00:01:09

يا راجل انا التابع راجل يعني! احنا عايزين ملاك. اقرأ الآية ثلاثة لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا لا بشر مثلكم افتاؤن السحر وانتم تبصرون؟ نبدأ بـ قى التدبر الليلة من الآية سبعة. ونشوف ازاي ربنا رد على هذا الاعتراض؟ اللي هو -

00:01:34

ما هواش ملاك. اقرأ الآية سبعة وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ربنا رد على هذا الاعتراف

بانه كل الرسل السابقين كانوا بـ

00:02:00

وما كانش فيهم ملاك واحد فـ ايـه الغـريب فيـ انه يـكون بـشرـ؟ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحـي اليـهمـ. ما فيـش حاجة غـريبـةـ فيـ محمدـ يعنيـ منـ دونـ بـقـيـةـ الرـسـلـ وـكلـمـةـ رـجـالـاـ لـوـ هـنـاخـدـهـ بـمـعـنـىـ الـذـكـورـ بـيـقـىـ ماـ كـانـشـ فـيـهـ نـسـاءـ بـيـنـ الرـسـلـ وـدـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. المـخـتـلـفـ فـيـهـ هوـ

00:02:21

النبـياتـ اـهـ وـقـلـنـاـ انـ هـنـاكـ رـأـيـ بـيـنـ عـلـمـاءـ اـهـلـ السـنـةـ يـرـىـ انـ السـيـدةـ مـرـيمـ اـمـ السـيـدـ المـسـيـحـ كـانـتـ نـبـيـةـ. وـمـخـتـلـفـينـ فـيـ رـأـيـ اـيـضاـ اـهـ سـارـةـ -

00:02:46

آآآ زوجـةـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ لـكـنـ لـكـنـ آآآ السـيـدـةـ مـرـيمـ خـاصـةـ وـوـاـضـحـ الـامـرـ بـالـنـسـبةـ لـهـ لـاـنـهـ تـلـقـتـ وـحـيـاـ عـنـ طـرـيقـ المـلـائـكـةـ فيـ سـوـرـةـ الـ

00:03:03

عـمـرـانـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ وـاـذـ قـالـتـ المـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـذـ هـيـ تـلـقـتـ وـحـيـ عنـ طـرـيقـ المـلـائـكـةـ وـقـالـ اـيـضاـ فـيـ نـفـسـ الصـورـةـ وـاـذـ قـالـتـ

00:03:26

عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ. ماـ دـامـ اـذـ قـالـتـ المـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـذـ هـيـ تـلـقـتـ وـحـيـ عنـ طـرـيقـ المـلـائـكـةـ وـقـالـ اـيـضاـ فـيـ نـفـسـ الصـورـةـ وـاـذـ قـالـتـ المـلـائـكـةـ يـاـ مـرـيمـ اـنـ اللـهـ يـبـشـرـ بـكـلـمـةـ مـنـ بـكـلـمـةـ مـنـ اـسـمـهـ المـسـيـحـ عـيسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ -

00:03:43

وـجـيـهاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ مـنـ الـمـقـرـبـينـ طـيـبـ اللـيـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ هـذـاـ الرـأـيـ اللـيـ بـيـقـولـ لـكـ لـأـ اـهـ ماـ فيـشـ حاجـةـ اسمـهـ نـبـيـاتـ مـنـ اـهـ مـنـ

الـنسـاءـ. نـقـولـ لـهـ كـمـلـ الـآيـةـ سـبـعـةـ -

الـآيـةـ السـابـعـةـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ فـيـهـ اـيـهـ اـقـرـاـ الآيـةـ سـبـعـةـ تـانـيـ مـعـيـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ قـبـلـكـ الاـ رـجـالـاـ نـوـحـيـ اليـهـمـ وـبـيـقـولـ لـلـعـربـ فـاسـأـلـوـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ

كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ. اـذـاـ كـنـتـمـ اـنـتـمـ مـشـ عـارـفـينـ رـوـحـواـ اـسـلـلـاـ المـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ بـتـاعـتـكـمـ اللـيـ اـنـتـمـ فـرـحـانـينـ بـهـمـ اللـيـ اـنـتـمـ -

00:03:59

وـتـحـبـهـ قـويـ وـشـايـفـيـنـهـ اـكـثـرـ نـاسـ عـنـهـ عـلـمـ اللـيـ هـمـ مـيـنـ؟ اـهـ التـورـاةـ اللـيـ هـمـ اليـهـودـ. وـالـعـربـ كـانـوـ دـايـماـ المـرـجـعـ الـعـلـمـيـ بـتـاعـهـمـ

في الامور دي اليهود. ودول اهل كتاب ويعني ناس محترمة قوي. فربنا بيقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا - [00:04:19](#)

تعلمون اليهود عندهم تمن نبيات مش نبية واحدة. تمن نابيات ومش منهم السيدة مريم كمان ام السيد المسيح. هم اصلا مش معترفين بالسيدة مريم ولا بالسيد المسيح ده اول حاجة - [00:04:34](#)

ففي دي ربنا قال للعرب روحوا اسألوا اهل الذكر. يعني ربنا يقبل اللي بيقولوه في المسألة دية. اكتر واكتر من كده ايه؟ طيب اه طبعا هم عندهم آآ اخت موسى نبية ام موسى نبية - [00:04:48](#)

آآ احنا عندنا واوحنينا الى ام موسى لكن مش عن ما نعرفش عن طريق الملك ولا لأ. فمن الممكن يكون فيه وسائل اخرى للوحي ودي مش تجعل الشخص اللي بيبحى علينا به - [00:05:06](#)

وسارة زوجة سيدنا ابراهيم فهم عندهم التمن نبيات زي ما قلنا اه طبعا عايزيين تكون عارفين برضوا ان في فرق بين النبي والرسول في ناس دلوقتني تقول لك هو في فرق بين النبي والرسول؟ اه طبعا في فرق - [00:05:20](#)

كل رسولنبي وليس كل نبي رسول النبي انسان بيؤتى العلم والحكمة ومش مطلوب منه يعمل حاجة يعني ممكن يبقى كده قاعد في بيته والناس تيجي تسأله تحكموا بينهم يحكم بينهم - [00:05:33](#)

لكن الرسول هونبي يعني اوتي العلم والحكمة لكنه كلف بتبلیغ الرسالة. عشان كده سمی رسول بيكلف بتبلیغ الرسالة الى قوم محددين زي مسلا سيدنا عيسى ونبيا الىبني اسرائيل - [00:05:51](#)

او للناس كافة زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبالتالي كل الرسل واجهوا مقاومة شديدة جدا واعتدى عليهم واوذوا ايذاء شديد واتضرروا بالطوب شتموا ومنهم من قتل كمان وربنا لن يكلف النساء ابدا بمهمة زي كده. لأن النساء ممكن يغتصبوا بقى عشان تبقو عارفين. فبالاضافة لكل الصعوبات اللي واجهت الرسل دي - [00:06:12](#)

اه اه كان هناك اعتداء عليهم شديد وضرب وقتل فربنا لا يكلف المرأة بهزا حماية للمرأة آآ طيب في حاجة ليه ربنا بيقول لهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هو الاسلام يحتاج شهادة من احد - [00:06:42](#)

على صحته؟ لأن العرب بينظروا نظرة احترام زي ما قلنا لبني اسرائيل. باعتبارهم اهل كتابه. فقال لهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون روحوا اسئلولهم ما دام انتم هم دول اللي عاجبینکم وهم دول اللي انتم بتاخدوا الكلام طب رح اسئلوله - [00:07:01](#)

آآ هل كان هناك انباء ملائكة قبل كده الاية تمانية وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين للتأكد على بشرية الرسل برضه انهم اجساد بشرية عندهم اجساد بشرية بياكلوا الطعام - [00:07:20](#)

وليس كالملائكة ما بيكلوش ولا خالدين مش بيموتوا زي الملائكة. وما كانوا وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين. ما هماش ملايكة اقرأ الاية تسعه ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء. واهلكنا المسرفين. ربنا بيتكلم عن الرسل برضوا ثم صدقناهم - [00:07:42](#)

ربنا صدق رسنه الوعد اه فانجيناهم ومن نشاء. ايه هو وعد ربنا للرسل؟ في سورة يونس ربنا وعد ان في حالة الاهلاك ونزول العذاب بقوم هينجي الرسل والذين امنوا. الاية مية وتلاتة في سورة يونس ثم ننجي ثم ننجي ربنا والذين امنوا - [00:08:06](#)

ذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. يبقى ده حقا علينا اذا ده وعد من الله. مش كده ربنا قال ثم صدقناهم الوعد ده وعد ربنا اول ما ربنا بيهلک مين اقرأ الاية تسعه - [00:08:31](#)

واهلكنا المسرفين اللي بيهلکوا هم المسرفين يعني المتطرفين. احنا المشرفين اللي ترجمناها الناس الكفر بایات الله اسراف في العصيان ده مش عصيان عادي ده مش واحد بيمشي ده كفر بایات الله ده اسراف شديد جدا في العصيان - [00:08:49](#)

وتکذیب الوحي تطرف ايضا اه لأن الانسان بيورد نفسه المھالك بطريقه ده اسمه المسرفين. ربنا سمی الكفر اسراف يعتبر الكفر اسراغ كل ده ربنا بيخاطب عرب الجزيرة المشرکین خاصة قريش - [00:09:15](#)

قوم النبي صلی الله عليه وسلم وبيواجه الحجج الباطلة بتعاتهم عن الانبياء. ويبيقول لهم يروحوا يسألوا اليهود اللي بيعتبروهم المرجع العلمي. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم تعلمون. يبقى الخطاب دلوقتني موجه للعرب. خلاص؟ للمشرکين العرب. اقرأ الآية عشرة

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون انتم لو بتفكرتوا صح كنتم تعرفوا ان الكتاب اللي انتم رافضينه ده يعلي من شأنكم بيعلي من ذكركم لاول مرة نادي عربي بعد قرون طويلة من مجيء الانبياء مش عرق - 00:09:58

هو اصلا في الوقت ده كان بنى اسرائيل في الجزيرة العربية عمالين يقولوا هذا او ان ظهورنبي اخر الزمان. متوقعين انه يطلع من فيهم هم زي معمز الانبياء. ستبتعه ويقولوا للعرب ايه؟ ونقتلكم قتلى ارما وعد - 00:10:23

فكانوا بيهددوا العرب انهنبي اخر الزمان طالع اليومين دول متوفيين يطلع من وسطيهم ربنا بيقول للعرب حفلات يا تعقيم انتم ما بتفكروش لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركمنبي عربي والقرآن بالعربي - 00:10:40

يعني يزيدكم انتم شرف وتكريما في صورة الشرح ربنا بيقول ورفعنا لك ذكرك كلمة ذكركم بتحمل معنيين. يا اما ذكركم يعني الذكر اللي نازل لكم عشان يهدكم ويدرككم بالله او زركم يعني لرفع قدركم. ان خاتم الانبياء والمرسلين يبقى منكم. انتم اصلا امة ليست ده شأن - 00:10:59

حضارى لحد دلوقتي. مقارنة بالامم الاخرى بقى. بوصوا على الفرس وبوصوا على الروم وبوصوا على الاغريق امم سرعة حضارات لكن انتم لحد دلوقتي كعرب ما لکوش اي شأن. افهموا. يعني لو فكرتم فيها من الناحية البراجماتية. من الناحية النفعية - 00:11:26

انتم ناس تجار المفروض تكونوا بتشغلوا مخكم. ظهورنبي في وسطكم دلوقتي شرف لكم. انتم ليه بتحاربوه؟ يعني حتى غلط اللي بتعملوه يعني انتم كده بتحاربوها انتم اصلا كده كده العرب بيحاربوها من اجل الشرف ومن اجل الرفعة السباق بين آآ جمالين. تقوم عليه حرب اربعين سنة. ليه ازاي - 00:11:44

القبيلة الفلانية تخسر وال سعودي فالنسبة لكم الشرف والرفة وال حاجات دي لها معنى. طب لما تيجي لكم لغاية عندكم الشرف ورفة تحاربوها ليه اقرأ عشرة لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون - 00:12:09

هنقا بقى من حدasher لخمسة اشهر مرة واحدة وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأمسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون - 00:12:25

قالوا يا ويلنا انا كانا ظالمين. فما زالت تلك دعوahem حتى جعلناهم حصیدا مشهد كوميدي الحقيقة ناس رفضت الوحي وتكبرت على ايات الله واضطهدوا الرسول وقتلو المؤمنين وهم طالعين بقى بعد كل ده اللي عاملين فيها - 00:12:51

الاسود دول طالعين بيجروا زي الفيران. من القرى لما شعرووا بالعذاب بدأ ينزل عليهم اقرأ معى حدasher ونشوف بقى اية اية وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. وكم - 00:13:15

ده سؤال استفهام لكنه مش استفهام بفرض الاستفهام. هو كم اسمهاكم الكثرة اه اه يعني زي ما قلنا بس ايه كم مرة اقول لك خلي بالك انا مش عايزك تردني اجاية انا بقول لك - 00:13:34

اني ان هذا يدل على كثرة المرات اللي قلت لك فيها خل بالك. وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة؟ يعني ربنا قسم قرى ومدن كبيرة كتير. مرات كثيرة. لأنها كانت ظالمة. الموضوع ما حصلش مرة ولا اثنين. ده حصل عدد من المرات - 00:13:50

وقلنا القرية عبارة عن مدينة تقرى الضيف. يعني بتقع على طريق سفر او طريق القوافل. يعني القرية عبارة عن مدينة زي في الفلاحين يقول لك ايه البندر انا نازل البندر اشتري موتسيكل ما هو مش هينفع اشتري موتسيكل في القرية. يعني في القرية بمعنى في البلد - 00:14:09

اللي هو فيها بيعتاج ينزل مدينة كبيرة رئيسية على الطريق السريع عشان دي اسمها قرية بقى في القرآن الكريم طيب وبعد ما ربنا بيقول بقى ايه؟ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة - 00:14:31

بلد كبيرة كانت ظالمة. وانشأنا بعدها قوما اخرين وبعد ما قصمنا جبنا قوم تانين قوم غيرهم الله! اومال القوم اللي كانوا في القرية اللي هلك يطرحو فین هنشوف دلوقتي فلما احسوا بأمسنا - 00:14:48

اذا هم منها يركضون لما شعرووا ببداية العذاب هيدأ ينزل عليهم العذاب. طلعوا يجروا برة القرية امال فین الشجاعة اللي كنتم

راسمينها على المؤمنين اسد علي وفي الحروب نعامة فرخاء تصفر من صفير الصافر ما تسترجلوا - 00:15:10

الاية الحقيقة بتضحكني. بتضحكني وبعدين الاية اللي بعدها بقى فيها تهمكم عليهم. فلما احسوا بأمسنا اذا هم منها يركضون طالعين يجرروا عارفين الفلاحين يقول لك ايه يحط الجلابة في آآ في ديل الجلابة في بقه ويطلع يجري كده. اقرأ بقى تلتasher وشوف التهم عليهم. لا تركضوا - 00:15:32

وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون تهجم على الكفار اللي ياما تهكموا على على المؤمنين وسخروا من المؤمنين طالعين بيجرروا من العذاب فربنا بيقول لهم لا تركضوا ما تجروش - 00:15:52

اووعي تتكبّل وانت بتتجري وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم ارجعوا للترف. ارجعوا للمتع اللي كنتم غرقانين فيها وما حمدتوش ربنا عليها. ومساكنكم البيوت والفلل والقصور اللي انتم عايشين فيها - 00:16:09

لعلكم تسألون ارجعوا احسن بعدين حد يسألكم انتم جايin منين ؟ طبععي ان يكون حد طالع يمشي يعني مسافر بيأسأل. هو انت جاي منين ؟ لعلكم تسألون. هتقولوا ايه لما حد - 00:16:29

اسألكم انتم جايin منين ؟ هتقولوا احنا هربانيin من عزاب ربنا اللي كنا بنكذب به ارجعوا ارجعوا عشان ما يبقاش شكلكم وحش شف الاية والتهكم اللي فيها اقرأ اربعتاشر قالوا يا ويلنا اانا كنا ظالمين. نرجع ازاي بس - 00:16:42

واتقال لهم لا تركضوا وارجعوا. هيردوا يقولوا ايه ؟ هيبرروا هروبهم زي الفيران. قالوا يا ويلنا اانا كنا ظالمين. ما نجريش ازاي نرجع ازاي يا ويلنا يا ويلنا من عزاب ربنا احنا كنا زالمين - 00:17:01

يا ويلنا اانا كنا ظالمين. ده اول اعتراف من الظالم اول اعتراف من الظالم هيبيقي في الدنيا وهو بيهلk. يا ويلنا اانا كنا ظالمين. زي فرعون ما قالها برضو وهو بيغرق - 00:17:19

واعلن انه اسلم بقى اقرأ خمستاشر فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. قعدوا يرددوا الكلام ده لغاية ما هلكوا فما زالت تلك دعواهم. يا ويلنا اانا كنا ظالمين. يا ويلنا اانا كنا ظالمين - 00:17:35

فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. لغاية ما اتحصدوا وماتوا خامدين ما بيتحرکوش جسس هامدة شايفين قدرة القرآن على التصوير يا جماعة يعني انت كانك قاعد بتتفرج على فيلم على شاشة اي ماكس كبيرة ثري دي بالمؤثرات الصوتية والكلام عمال - 00:17:59

تحول الى مشاهد قدامك فتلاقي قلبك بيدق مع المشهد وبنعيش بمشاعرك وهو ده التغيير اللي بيعمله القرآن في قلبك بانه يتعامل مع مشاعرك فتبقى وانت بتقرا بتشعر احيانا بالخوف. واحيانا بالطمأنينة واحيانا بالحزن واحيانا بالسعادة. في هذه اللحظات اللي بتشعر - 00:18:28

فيها بتغير المشاعر بيبقى القرآن هنا شغال تطبيط في قلبك بيرجلج بيعمل ريجلاش بيضبط قلبك. السلف كانوا يقولوا عن الحالة دي لما يشعر ان في مشاعر بتتحرّك جوة يقول لك كنت اقرأ - 00:18:51

القرآن امس فوجدت قلبي. يعني ايه فوجدت قلبي لما بيجي الحركة في القلب يقول وجدت قلبي. يعني القلب كانه كان ضابع لاهي ثم عاد لرشده وجد قلبه نتوقف هنا ان شاء الله - 00:19:08

والله اننا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا واموالنا - 00:19:26

ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويعجب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل - 00:19:46

في قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع مع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - 00:20:10

فهذا التدبر في ميزان حسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على

طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:20:30
سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على
الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:20:54
الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:21:14